بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين الذي خلق لنا من أنفسنا أزواجاً لنسكن إليها وجعل بيننا مودة ورحمة، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على من لا نبي بعده، وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه القويم إلى يوم الدين. ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيىء لنا من أمرنا رشدا، واجعلنا ممن اهتدى بك فهدى، ولا تضلنا بعد الهدى برحمتك يا أرحم الراحمين.

أما بعد فإن موضوع الحياة الزوجية وتنظيمها على أسس سليمة، وقواعد متينة، أمر ذو خطر عظيم وهام إلى درجة بعيدة، ولذلك شغل ألباب المفكرين وأهمَّ أصحاب الكتابة والتدوين ولقد تكلم فيه العديد من المؤلفين جزاهم الخير أكرم الأكرمين ولقد وجدت البعض مسهباً فيه إسهاباً يعزّ معه على الشباب مطالعته ووجدت البعض مجزئاً للموضوع إلى أجزاء قد لا يتيسر على كثير من الشباب احتواؤها والاطلاع عليها.

ومن أجل ذلك كله سعيتُ إلى الإدلاء بدلوي في هذا المجال المهم للفرد والأسرة والمجتمع والأمة بأسرها وسألت الله الإخلاص في النية والسداد في العمل، إنه أرحم الراحمين، وأكرم الأكرمين، وهو سبحانه جواد كريم وبر رحيم، ومقتدر حكيم، وهو رب العرش العظيم.

علي أحمد العثمان